

hossam maghraby



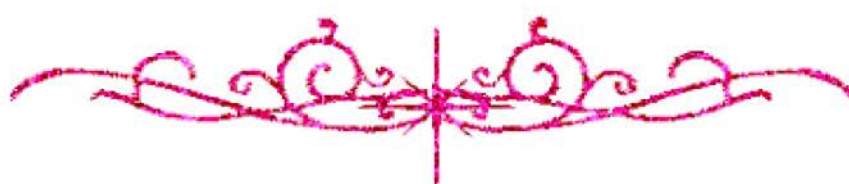
بسم الله الرحمن الرحيم



hossam maghraby



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم



hossam maghraby



جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

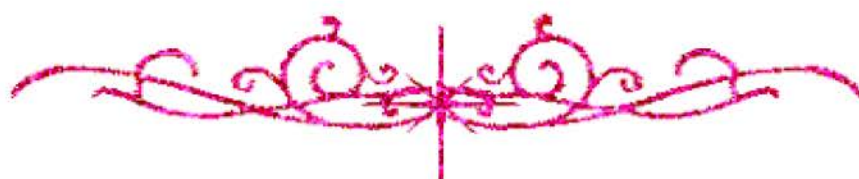
قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



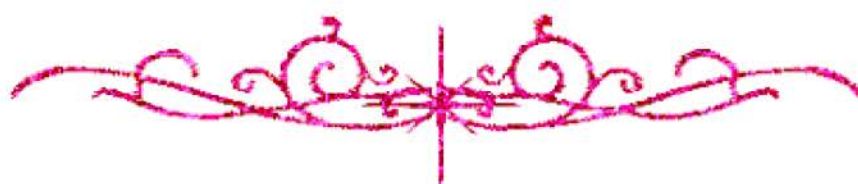
hossam maghraby



شبكة المعلومات الجامعية



بعض الوثائق الأصلية تالفة



hossam maghraby



بالرسالة صفحات
لم ترد بالأصل



٨١٠

B1984

جامعة إسكندرية

كلية الآداب

قسم اللغة العربية

الحياة الأدبية في مالقة من الفتح إلى السقوط

رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة

شرين صالح قبيصى محمد

إشراف الأستاذ الدكتور

فوزى سعد عيسى

أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية

٢٠٠٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى الأستاذ الدكتور / فوزى سعد عيسى

أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية

فتلك الدراسة وصاحبها مدينان لك دينًا لا يقضيه
شكري ذكر أو ثناء يقدم

Q. 17
May 6
H. 100
57

مقدمة

مقدمة

إن تاريخ الأدب الأندلسي حافل بالصفحات المشرقة حيث جمع بين مزايا كثيرة ناتجة عن امتزاج الشرق بالغرب، ونالت أغلب مدن الأندلس شهرة كبيرة في ميادين الأدب المتنوعة، كما ظهر في أدبها أثر العصور السياسية التي مرت بها الأندلس من الفتح إلى سقوط مدنها الواحدة تلو الأخرى على يد ملوك قشتالة، وتعد مالقة من المدن الأندلسية التي لمع اسمها في سماء الأدب وساعدها على ذلك موقعها المتميز بين مملكتي إشبيلية وغرناطة الذي جعلها ملتقى آداب مدن الأندلس ووفد إليها وعاش على أرضها معظم الأدباء والكتاب وأثروا في أدبها وتأثروا به.

ونحاول من خلال هذه الدراسة أن نوضح أهم ملامح الحياة الأدبية من شعر ونثر وموشحات وأزجال، ولم يكن الهدف منها الحصر والاستقصاء وإنما حرصنا على أن نتناول المجالات الأدبية المتنوعة وأهم أعلامها، للوقوف على أهمية هذه المدينة الأندلسية التي على حد علمي لم تحظ بدراسة أدبية وافية.

وهناك عوامل مختلفة أثرت بشكل واضح منها العوامل السياسية فلم تحدث هزيمة أدبية بشكل واضح إلا مع بداية عصر ملوك الطوائف الذي يعد بداية عهد جديد في الأندلس حيث انقسمت الأندلس إلى أقاليم عدة ودويلات متفرقة «فاستبد كل رئيس منهم بتدبير ما تغلب عليه من الجهات، وانقطعت الدعوة للخلافة وذكر اسمها على المنابر، فلم يذكر خليفة أموى ولا هاشمي بقطر من أقطار الأندلس».

وكما أدى تفرق مدن الأندلس إلى منافسات وخصومات وحروب، أدى أيضاً إلى تنافس أدبي وعلمي «مما أتاح ذلك لعدة دويلات صغيرة أن تقوم منذ وقت مبكر، وتستقل بإماراتها وتتنافس فيما بينها تنافساً أدى إلى انتعاش الحياة الأدبية والعلمية» وقفزت أسرة بني حمود إلى السلطة بقرطبة وفرضت سياستها على مالقة والجزيرة الخضراء سنة ٤٠٧هـ.

واستمرت هذه النهضة إلى عصر الموحدين الذى خضعت فيه الأندلس إلى سيطرة الموحدين الذين كانوا على حظ وافر من الثقافة العربية وكان هذا كافيًا لازدهار الأدب فى تلك الفترة إلى أن أخذت المدن الأندلسية فى التساقط بعد هزيمة العقاب، وقد أتاح للمالقة السقوط المتأخر الفرصة لاستمرار إنتاجها الأدبى إلى أن سقطت هى الأخرى سنة ٨٩٢هـ.

وهناك عوامل اجتماعية تكونت نتيجة للحضارات المختلفة التى نشأت على أرضها وتأثرت بها وتعدد الأجناس البشرية التى سكنتها وتعدد لغاتها وطبيعة الحياة بها ومظاهرها المختلفة، وعوامل فكرية تعكس ثقافة المجتمع المالىقى وتأثره ببعض المذاهب مثل التشيع والزهد والتصوف.

واقترضت طبيعة هذه الدراسة أن أقسمها إلى ثلاثة أبواب، يختص الباب الأول بدراسة الشعر حيث أنه أكثر ألوان الأدب انتشاراً وتنوعت أغراضه وتعددت موضوعاته، ويشتمل هذا الباب على ثلاثة فصول: الفصل الأول يتناول أغراض الشعر من أول الغزل، وينقسم إلى عدة اتجاهات منها الغزل العفيف، والغزل الصريح الحسى ويتناول مفاتن المرأة الجسدية ويصور شكل العلاقة التى جمعت بينهما ولحظات اللذة والمتعة التى قضاهما مع محبوبته، كما تشير إلى الغزل الشاذ "الغزل بالمذكر" الذى انتشر وشاع بين الأدباء نتيجة لحياة الجحون والتهتك وانتشار الحانات وكثرة مجالس المجان إلى جانب اختلاط الأندلسيين بالبيئة المسيحية.

ونتحول من الغزل إلى المديح الذى انتشر بين الشعراء رغبة منهم فى التقرب من أصحاب السلطة وظهر بأنواعه المختلفة مديح سياسى يوضح محاولات الشعراء للتقرب من الأمراء والحكام عن طريق توظيف مدائحهم للإشادة بانتصارات ممدوحيههم، مديح اجتماعى يوضح العلاقة التى جمعت بين الشعراء وبعض الأشخاص المقربين إليهم، مديح مذهبى يعكس القيم الدينية والمبادئ التى اهتم بها الشعراء كالمذهب الشيعى.

ونعرض بعد ذلك للوصف وخاصة وصف الطبيعة حيث تفوقت مدن الأندلس على البلدان العربية فى شعر الطبيعة لما تتمتع به من جمال الرياض والأزهار والأنهار فتغنى الشعراء بهذا الجمال وما يسكب فى النفوس من سحر يجذب القلوب والألباب كما أدت حياة الترف واللهو للتغنى بالخمير الذى ساعد على ذبوعها أثر البيئة المسيحية فى المجتمع المالىقى، وقد اتسع مجال الوصف إلى كل ما تراه العين أو تسمعه الأذن.